

نهج السعادة

[206] عداوته (7)، وشحذ لقتلي طبة مديته (8)، وأرهف لي شبا حده (9)، وداف لي قواتل سموه (10)، وسدد لي صوائب سهامه، وأضر أن يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته (11)، فنظرت - يا إلهي - إلى ضعفي عن احتمال الفوادم، وعجزني عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته، ووحدتي في (الهامش) (7) يقال: انتضى السيف: استله من غمده. وألفاظ هذا الدعاء كثيرة الدوران على السنة المعصومين (ع) كما في دعاء جوشن الصغير والدعأ (49) من الصحيفة السجادية وغيرهما. (8) شحذ - شحذا السكين - كشحته شحنا - : أحده وسنه، فالسكين شحود وشحيد، والفعل من باب منع. والطبة - كثبة وكرة - : حد السيف أو السنان ونحوهما من آلات القطع، جمع طباة وطبى وطبون وطبون وأطب - كهداة وهدى وشئون وعضون وفلس - . والمدية - مثلث الميم - : الشفرة الكبيرة، جمع مدى ومدى ومديات. (9) رهف السيف وأرهفه - من باب منع وأفعل - : رققه. والشابة - على وزن القناة - من كل شئ: حد طرفه. والشابة من السيف: قدر ما يقطع به، جمع شبا وشبوات. (10) داف يدوف دوبا، وأداف الدواء والسم: أذابه في الماء وضربه فيه ليخثر. (11) الذعف والذعاف - كسهم وغراب - : السم الذي يقتل من ساعته (*).